اسم التفضيل

زيدٌ الافضلُ من عمرٍو واذا جاءَ باكثرَ من واحدٍ من هذه
الثلاثة فهو شاذٌ وكما لا يجوز الجمع فكذلك لا يجوز خلوهُ عنها
الّا ان يعلم المفضّل عليه المحذوف كقول المسبّح الله اكبر
للعلم بالمحذوف اذ التقدير الله اكبر من كل شيء واذا استعمل
اسم التفضيل بالاضافة فله معنيان فالمعنى الاوّل على ما
هو استعمالهُ كثيرٌ ان تقصد باسم التفضيل زيادة
الموصوف على من اضيف اليه مع اشتراط كون الموصوف
بعضاً من المضاف اليه في النوعية كما تقول الخ
زيدٌ افضلُ الناسِ ولا يلزم من ذلك الاشتراط
كون الموصوف مفضّلاً على نفسه لان الغرض من تفضيل زيدٍ
عليهم انما هو بالنقل الى ا
اصل الفضل و
الناس خالياً عنهم زيد
ان تعول يوسف احسن
باضافتهم الى الضمير العا
مطابقة اسم التفضيل م
والتذكير والتانيث كما ت
افضلا الناس والزيدون
او افضلوا الناس باسم ا
والهندان فضليا هن
هن ضمير منصوب متصل بالتثنية والجمع المؤنث وكذلك يجوز
عدم مطابقة اسم التفضيل للموصوف بكونه مفرداً مذكراً
وان كان الموصوف مثنّى او مجموعاً او مؤنثاً نحو الزيدان
او الزيدان والهندان او الهندات افضل الناس

والمعنى الثاني

فلا يكون داخلاً في تلك الاضافة تقتضي المغايرة بين المضاف والمضاف اليه

والمعنى الثاني من المعنيين فيما يستعمل اسم التفضيل
بالاضافة هو ان تقصد باسم التفضيل زيادة الموصوف
على كل من سواه مطلقاً

اعم من ان
يكون الموصوف من جنسهم داخلاً فيهم مثل قولنا تنبيهاً
عليه السلام افضل قريش اي افضل الناس من بين قريش
او ان يكون الموصوف من جنسهم غير داخل فيهم مثل قولك
يوسف احسن اخوته اي احسن الناس من بين اخوته
لان يوسف لا يدخل في جملة اخوة يوسف ولا يكون بعضهم
بدليل انك لو سئلت عن عدد اخوة يوسف لم يجز
لك ان تعدّه معهم اسم التفضيل اذا استعمل بهذا
المعنى الثاني يجب مطابقته مع
موصوفه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
نحو حاتم افضل بني طيّ والحاتمان افضلا بني طيّ والحاتمون
افضلو بني طيّ اي افضل الناس وافضلا الناس وافضلو
الناس من بين بني طيّ ونحو هند فضلى اخواتها والهندان
فضليا اخواتهما والهندات فضليات اخواتهن اي فضلى
النساء من بين اخواتها وفضليا النساء من بين اخواتهما
وفضليات النساء من بين اخواتهن ونحو زيد الافضل
والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون ونحو هند الفضلى
والهندان الفضليان والهندات الفضليات
او الفضل بضم ففتح فهو جمع تكسير لفضلى اعلم
ان تفاضل المعنى على غيره في كون اسم التفضيل
مستعملاً بالالف واللام يقتضي ذلك التفاضل

وان يكون المضاف اليه جمعاً في صورة المضاف

وبالالف واللام

فعلى الاول عليه السلام من جنس قريش وعلى الثاني ليس من جنسهم

Copyright © Columbia University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)